تعاهدوا امر الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها
وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ألا
تسمعون الى جواب اهل النار حين سئلوا ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين وانها لتحت الذنوب حت
الورق وتطلقها اطلاق الربق وشبهها رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالحمة تكون على باب الرجل
فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات فما عسى
ان يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها من المؤمنين الذين
لا يشغلهم عنها زينة متاع ولا قرة عين من ولد
ولا مال يقول الله سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
نصبا بالصلوة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه
وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وكان يأمر بها
اهله ويصبر عليها نفسه ثم ان الزكوة جعلت

وهو الماء الحار ... الحمة فيها

مع الصلوة قربانا لاهل الاسلام فمن اعطاها طيب النفس
بها فانها تجعل له كفارة ومن النار حجازا ووقاية
فلا يتبعنها احد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه وان
من اعطاها غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو افضل
منها فهو جاهل بالسنة مغبون الاجر ضال العمل طويل
الندم ثم اداء الامانة فقد خاب من ليس من اهلها
انها عرضت على السموات المبنية والارضين المدحوة
والجبال ذات الطول المنصوبة فلا اطول ولا اعرض
ولا اعلى ولا اعظم منها ولو امتنع شيء بطول او عرض
او قوة او عز لامتنع ولكن اشفقن من العقوبة وعقلن
ما جهل من هو اضعف منهن وهو الانسان انه كان
ظلوما جهولا ان الله سبحانه لا يخفى عليه ما العباد
مقترفون في ليلهم ونهارهم لطف به خبرا واحاط
به علما اعضاؤكم شهوده وجوارحكم جنوده
وضمائركم عيونه وخلواتكم عيانه

ولو امتنع